

# الكاتب الصحفي محمود الشاذلي يكتب : شرفاء الوطن وسفهاء السلفيين البرهاميين ( 1 )



الاثنين 19 مايو 2014 12:05 م

## نافذة مصر

طرح سفهاء السلفيين البرهاميين ومجرميهم حزب الزور ، 14 سببا لدعم السيسى فى بيانهم الذى وزعوه على متنتعيهم من كوادهم فى المحافظات من خلال مساجدهم التى يشاركونهم الإشراف عليها أجهزة الامن وذلك بعنوان " أسباب دعم الدعوة السلفية لعبدالفتاح السيسى فى إنتخابات الرئاسة " والذى وصلنى نسخه منها ، أعرض منها اليوم إثنين وأترك للأصدقاء الكرام حرية النقاش ، والحوار ، والتعقيب ، والتحليل ، لعلمهم يساهمون فى إنقاذ من تبقى لديه ضمير منهم ، ويستفيق المغيبين ، الذين تعودوا على التلقين دون وعى ، أو نقاش ، أو فهم ، وكذلك نخرج بمفهوم واضح يستفيد منه الذين يتابعون مسيرة هذا الحزب اللعين فى الإنبطاح .

السبب الأول - أن السيسى ينتمى إلى المؤسسه العسكرية وينال دعمها ، وأن تلك المؤسسه هى الوحيد القادرة على الحفاظ على مصر من الإنقسام ، وتحقيق الإستقرار ، كما أنه يستشعر الأخطار التى تهدد مصر فى حدودها مع ليبيا والسودان ، وسيناء ، ويعى المؤامرة لإسقاط البلاد وتقسيمها ، ويدرك كما جاء فى نص البيان خطر الدولة البوليسية ، المستبدة ، القمعية ، السلطوية ، الشمولية ، والتكفيريين ، وأصحاب التيارات الصدامية غمزا ولمزا فى الإخوان .

السبب الثانى - السياسة لغة القوة ، ولها موازين ، وحسابات ، وليس فيها عواطف ، ووجودهم كحزب ، ودعوه يمثل ضغط على السيسى ، فهو لن يحارب عنهم بالوكالة إذا لم يكن هناك مصلحة ، أو فائدة من دعمه ، والوقوف بجانبه ، كما أنه سيترتب على عدم تأييده أو المقاطعة مفاسد عديدة تتمثل فى هجوم الإعلام عليهم ، وتشويه صورتهم ، بالإضافة إلى هجوم الليبراليين ، والعلمانيين ، والنصارى على حد قولهم فى عليهم ، وغلق أبواب التواصل المفتوحة مع المؤسسات " وبالطبع الأئمنه فى المقدمة " وما يترتب على ذلك من غلق مساحات وحرية الدعوة والحزب . وللحديث بقية .